رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

941 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 9064 إلى 5264 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل - 00:00:02

حدثني يوسف ابن حماد المعني قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى - 00:00:26

وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهنا في اول راو حدثنا يوسف ابن حماد المعني وهو نسبة الى معن بن زائدة ومعن زائدة قصته معروفة وكرمه معروف ودفاعه مع ابن هبيرة - 00:00:53

عمله مع ابي جعفر المنصور قصته معروفة. وممن كتب عنه جيدا الشيخ علي الطنطاوي في كتابه رجال من التاريخ وهديه صلى الله عليه وسلم في هذا لا بد ان يتكرر عندنا - 00:01:23

والان كل واحد منا يستطيع ان يكتب لملوك الارض عن طريق حساباتهم وغيرها. فيا عباد الله ادوا امانة الله واختاروا اوجز الكلام واحسنه. وادوا الرسالات التي هي في ذمتكم تسألون عنها وتحاسبون عنها - 00:01:47

وهذا ما بايديك من امور التواصل ستسألون عن النعم التي لم تستخدمونها في محلها اما ما استخدمه الانسان في الجانب المظلم فهذا يزداد حساب الانسان لانه قد كفر بنعمة الله تعالى - 00:02:09

وحدثناه محمد بن عبد الله الرزي قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

وحدثني وحدثنيه نصر بن علي الجهظمي قال اخبرني ابي قال حدثني خالد ابن قيس عن قتادة عن انس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذه الاسانيد هي اسانيد بصرية - 00:02:49

فحفظ الله البصرة واهلها وحفظ الله العراق واهله اللهم احفظ ارض العراق واجعلها على كتابك وسنة نبيك اللهم الف بين قلوبهم واصلحهم يا ارحم الراحمين اللهم ارحم كلماتنا التي كانت هناك. وما خطه قلمنا حينما كنا هناك - 00:03:09

اللهم انك تعلم اننا ما خرجنا منها الا اننا اخرجنا ظلما وكذبا وزورا اللهم من اذانا فاصلحه ومن انشغل بالطعن بنا فيا رب اشغله بحفظ القرآن وحفظ الحديث ونشر علوم الدين - 00:03:32

وحدثنيه نصر ابن علي الجهظمي قال اخبرني ابي قال حدثني خالد ابن قيس عن قتادة عن انس ولم وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اذا هذا الحديث فيه جواز مكاتبة الكفار - 00:03:54

وفيه مشروعية دعاؤهم هي الاسلام والعمل بالكتاب وبخبر الواحد باب غزوة حنين طبعا حنين معروف يعني بين مكة والطائف وراء عرفات. نعم وحدثني ابو الطاهر احمد ابن عمر ابن سرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني - 00:04:14

كثير ابن عباس ابن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه - 00:04:45

ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له ثروة ابن نفاتة الجذامي. فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين نسأل الله العافية والسلامة فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار - 00:05:02
قال عباس وانا اخذ بلجامها بغلة وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة الا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ايه هنا بمعنى ياء - 00:05:27
نال اصحاب الثمرة اي الشجرة الذين بايعوا تحتها بيعة الرضوان ومعناه ناد اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية فقال عباس وكان رجلا صيفا نحن بحمد الله من نفس العباس وايضا صوتنا صيف بحمد الله تعالى - 00:05:49
وكان ينماذ بالجمال فنسأل الله ان يجمل اعمالنا بالصالحات فقلت لاعلى صوتي اين اصحاب السمرة؟ قال فوالله لكأن لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها يعني لما انعطفوا واستمعوا واستجابوا فقالوا يا لبيك - 00:06:10
يا لبيك وهنا يعني استجابة وجيء بالياء هنا للتنبيه وهذا دليل على ان فرارهم لم يكن بعيدا وانه لم يحصل لهم حقيقة الفرار وانما هي يعني جرة وبعدها هربة يسيرة - 00:06:38
قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانفاق يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بيد الحارث ابن الخزرج فقالوا يا ابن الحارث ابن الخزرج يا ابن الحارث ابن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:04
وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوقيت نعم طبعا الوطيس هو التنور وهذا في رواية الان حمي الوقيت يعني هو الظرب في الحرب - 00:07:21
نعم وهو الظرب الذي يقيس الناس اي يدقهم دقا وهذا اللفظ من فصيح الكلام بديعه لم تسمع من قبل يعني من قبل النبي صلى الله عليه وسلم الان حمي الوظيف نسأل الله السلامة والعافية - 00:07:47
قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد صلى الله عليه وسلم قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى. قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته. طبعا هذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:08:04
يعني في فعله وفي اخباره صلى الله عليه وسلم قبض قبضة من تراب الارض ثم تقول بها وجوههم فقال شاهت الوجوه. نعم هذا كما في الرواية الاخرى قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت - 00:08:28
ارى حدهم شديدا وامرهم مدبرا يعني ما زلت ارى قوتهم ضعيفة والحمد لله الذي نصر اولياءه وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن رافع وعبد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد - 00:08:50
نحوه غير انه قال فروة ابن نعامة الجلامي وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته. نعم - 00:09:14
وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري قال اخبرني كثير ابن عباس عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسائق الحديث غير ان حديث يونس وحديث محمر اكثر منه واتم - 00:09:40
حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثم عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة افررتم يوم حنين؟ قال لا. والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:58
ولكنه خرج شبان اصحابه واخفائهم فسرا ليس عليهم سلاح او كبير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هواد وبني نصر الفرشقوهم رشما ما يكادون يخطئون نعم - 00:10:14
فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر قال انا النبي لا كذب - 00:10:38
انا ابن عبد المطلب ثم صفهم فهذا هو بيان للحال الذي حصل للصحابة رضوان الله عليهم حدثنا احمد ابن جنان المصيصي. بسم الله وهذه المصطيصة نحن الان بمقربة منها نسأل الله ان يرحمنا في هذه البلاد وفي غيرها - 00:10:52

قال حدثنا عيسى ابن يونس عن زكريا عن ابي اسحاق قال جاء رجل الى البراء. فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة؟ فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم انه ما ولى - 00:11:26

ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسرا على هذا الحي من هوازل اي لم يكونوا مدجلين بالسلاح والوقاية والدروع وهم قوم رماة فرموهم برشق من نذل كانها رجل من جراد يعني هذا النبل متصل - 00:11:42

يعني انا كانها قطعة من جراد وكانها شبهت من اجل الحيوان لكونها قطعة منهم. تكون يعني السهام متواصلة فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوما قول البراء بن مالك يقول كن اذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان ابن الحارث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك اللهم امين يا رب - 00:12:24

قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا شجعان الصحابة كانوا يحتمون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

واحمر البأس احمرار البأس كناية عن شدة الحرث مستعير ذلك لحمرة الدماء الحاصلة منها في العادة او الاستعاذة الحرف واشتعالها كاحمرار الجمر نعم وهذا فيه بيان شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وعظم وثوقه بالله تعالى - 00:12:59

وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراءة وسأله رجل من قيس هل فررتم الحديد؟ اذا قرأناه الان - 00:13:32

ودل على عظم هذا الشأن وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المتنى وابو بكر بن خلات قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البراء قال قال له رجل يا ابا عمارة فذكر الحديث وهو اقل من حديثهم - 00:13:50

وهؤلاء اتم حديثا وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة فهو ابن الاكوع قال حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينة - 00:14:13

فلما واجهنا العدوة قد دمتم فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فيرميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:34

فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع منهزما وعلي بردان متزرا باحداهما مرتديا بالاخرى فاستطلق اثاري فجمعتها جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء - 00:14:55

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رجع ابن الاكوع فزع فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن المغنم ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه - 00:15:18

فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزموهم فهزمهم الله عز وجل بذلك. وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين اتنين - 00:15:36

طبعا هذا الغنائم كانت غنائمه عظيمة ومعنى شاهد الوجوه اي قبحت باب غزوة الطائف حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى - 00:15:55

عن عبد الله ابن عمر قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا. طبعا وما النصر الا من عند الله فقال انا قافلون قافلون بمعنى راجعون - 00:16:18

قال اصحابه نرجع ولم نفتحه ولم نفتتح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا - 00:16:36

قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قصد الشفقة على اصحابه والرفق بهم للرحيل عن الطائف لصعوبة امره وشدة الكفار الذين فيه - 00:16:54

وتقويتهم بحصنهم مع انه صلى الله عليه وسلم علم او رجا انه سيفتحه بعد هذا بلا مشقة كما جرى فلما رأى حرص اصحابه على المقام والجهاد اقام وجد في القتال - 00:17:12

فلما اصابتهم الجراح رجع الى ما كان قصده اولا من الرفق بهم والاحسان اليهم والتخفيف عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ففرحوا بذلك لما رأوا من الشفقة الظاهرة ولذلك يعني كل مسؤول ينبغي ان يكون رحيما بمن - 00:17:27

معه رفيقا بهم مشفقا عليهم ولعل الصحابة نظروا فعلموا ان رأي النبي صلى الله عليه وسلم ابرك وانفع واحمد عاقبة وافوأ من غيرهم. فوافقوا على الرحيل وفرحوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا من سرعة تغير رأيهم. وايضا هذا فيه من المشاورة وربنا قد امر نبيه وقال وشاورهم - 00:17:48

بالامر كما في التعقيب على احداث معركة احد باب غزوة بدر وهذه غزوة هي من اعظم الغزوات يسمى يوم الفرقان حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:16

شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرظ عنه ثم تكلم عمر فاعرظ عنه ليس الاعراظ لاجل الاعراظ لكن ينتظر كلاما كلام اهل المدينة فقام سعد ابن عبادة - 00:18:42

فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخذناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغطس لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا هذه الكلمات - 00:19:01

تبقى الى الابد ويبقى اجرها وثوابها وهكذا ينبغي على الانسان ان يقف مواقف الحق التي تحتسب له عند الله تعالى فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام وفيهم غلام اسود لبني الحجاج - 00:19:25

فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علما بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبته وشيبته وامية ابن خلف فاذا قال ذلك ضربوه - 00:19:51

فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال ما لي بابي سفيان عندي ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية ابن خلف الناس فاذا قال هذا ايظا ظربوه - 00:20:07

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي فلما رأى ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده فتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله وسلم هذا مصرع فلان قال - 00:20:22

ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا. قال فما مات احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى ما مات اي مات باعد - 00:20:39

وانظر الى هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي. وهكذا الصلاة هي النجاة واسباب الخير والبركات ومعنى انصرف اي سلم من صلاته ففيه استحباب تخفيفها اذا عرظ امر في اثنائها - 00:20:57

الصلاة يستحب تخفيفها اذا عرظ امر في ابنائها وهكذا وقع تضربوه وتتركوه؟ نعم وهذا على لغة نعم اللي هو حذف النون بغير ناصب ولا جازم وهذا فيه جواز ضرب كافر الذي لا عهد له وان كان اسيرا - 00:21:15

وفيه دلالتان من دلالات النبوة احدها اخباره بمصارع جبابرتهم فلم يتعدى احد النصارعة كما قال فما مط احدهم والثاني اخباره بان الغلام الذي كان يضربونه يصدق الى تركوه ويكذب اذا ضربوه وكان كذلك في نفس الامر - 00:21:41

اذا الانسان عليه بتطبيق شرع الله تعالى فان فيه الرحمة باب فتح مكة وهذا فتح مكة هو الفتح العظيم. والنصر العظيم من عند الله تعالى حدثنا شيبان ابن فروظ قال حدثنا سليمان ابن المغيرة - 00:22:04

قال حدثنا ثابتا البناني عن عبد الله ابن رباح عن ابي هريرة قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام. وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله - 00:22:34

فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحل فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني

قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من - 00:22:53
حديثة يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة طبعا هكذا الانسان حيثما كان لما يجلس مع الاخرين فعليه بمجالس القرآن وعليه بمجالس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:16
حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى مجنبتين وبعث خالد على المجنبة الاخرى. وبعث ابا عبيدة على الحسا فاخذوا بطن الوادي فهذه اماكن ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بها - 00:23:39
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله. فقال لا يأتيني الا انصاري زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار - 00:24:02
قال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا اي جمعت جموعا من قبائل شتى هذا المقصود بهم فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان نصيبوا اعطينا الذي سألنا - 00:24:29
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا. طبعا هذا لا بد من بناء الخطة المحكمة لاجل النصر ولاجل الحفاظ على الانفس - 00:24:47
قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله. وما احد منهم يوجه الينا شيئا. قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم - 00:25:07
ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قاريته ورأفة بعشيرته. قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا - 00:25:24
فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الادب حتى ينقظي الوحي فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله - 00:25:47
قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم ولنحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون - 00:26:07
والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله وبرسوله اي الحرص على ما عند الله والحرص على النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم - 00:26:30
اي ان رغبتهم كانت لله تعالى قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال طبعا هذي هنا لما قال ان الله ورسوله يصدقان ثم يعدران فمعنى هذه الجملة انهم رأوا - 00:26:48
رأفة النبي صلى الله عليه وسلم باهل مكة وكف القتل عنهم وظنوا انه سيرجع الى سكنى مكة والى المقام فيها وهم يعلمون بانها احب بقاع الارض الى النبي وخشوا ان يرحل عنهم ويهجر المدينة فشق ذلك عليها فاوحى الله تعالى اليه - 00:27:07
فاعلمهم بذلك فقال لهم قلتم كذا وكذا. قالوا نعم قد قلنا هذا فهذه من دلائل النبوة فقال كلا اني عبد الله ورسوله معنى كلا هنا حقا اي حقا اني عبد الله ارزقه قد تكون النفي بحيث انا ساعود الى المدينة - 00:27:31
فابى في مكة اذا قال واقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قالوا في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ - 00:27:51
بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء ان يدعو - 00:28:22
اذا هذا الحديث حديث عظيم جدا وقوله اني عبد الله ورسوله اي اني رسول الله حقا فيأتيني الوحي واخبر بالمغيبات كهذه القصة وشبه فثقوا بما اقوله لكم واخبركم به في جميع الاحوال - 00:28:44
نعم وايضا معناها لا تفتن باخبار واياكم يعني لا لا تفتن باخبار اياكم بالمغيبات فلا تدروني كما اضغت النصارى عيسى ابن مريم. فاني عبد الله ورسوله وقوله صلى الله عليه وسلم هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم - 00:29:05

والممات وما اوتكم معناه اني هاجرت الى الله والى دياركم لاستيطانها رغبة لما عند الله من الاجر والكرامة فلا اتركها ولا ارجع عن هجرة الواقع لله تعالى بل انا ملازم لكم. المحيا محياكم والممات مماتكم. اي لا احيا الا عندكم ولا اموت الا عندكم - 00:29:28
وهذا ايضا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. فلما قال لهم هذا بكى واعتذروا وقالوا والله ما قلنا كلامنا السابق الا عليك وعلى مصاحبتك ودوامك عندنا لاجل ان نستفيد منك ونأخذ من بركة من بركتك المتعدية - 00:29:53
ولاجل الثبات على الهداية على الصراط المستقيم. وربنا قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم يقول واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت - 00:30:13
بالابتداء بالطواف في اول دخول مكة سواء كان محرما بحج او عمرة او غير محرم لان البيت محل عبادة ومحل العبادة يبتدأ بالعبادة وكان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها في هذا اليوم وهو يوم الفتح غير محرم باجماع المسلمين باعتبار انه دخل وعلى رأسه المجفر - 00:30:31
نعم وحدثنيه عبد الله بن هاشم قال حدثنا بهز قال حدثنا سليمان ابن المغيرة بهذا الاسناد وزاد في الحديث ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا وقال في الحديث قالوا قلنا ذاك يا رسول الله - 00:30:57
قال فما فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله. نعم وهذا احصدوهم حصد يعني من قاتل من الكفار وهناك جيوب قاتلت قاتلهم علي بن ابي طالب. نعم ولذا في رواية تأتي فما اشرف يومئذ احد منا الا انامه - 00:31:25
نعم فهذا من اشرف مظهرا للقتال قتلوه وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن عبد الله ابن رباح قال وفدنا الى معاوية ابن ابي سفيان وفينا ابو هريرة - 00:32:03
فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم يومي اليوم يوم فيه دليل على استحباب اشتراك المسافرين في الاكل واستعمالهم مكارم الاخلاق وهذا ليس من باب المعارضة حتى يشترط فيه المساواة في الطعام - 00:32:31
نعم فجاؤوا الى المنزل ولم يدرك طعام ولم يدرك طعامه يعني لم يستوعب فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامه الى ان يستوي الطعام - 00:32:58
فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد ابن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار - 00:33:18
فدعوتهم فجاؤوا يهرولون. طبعا دعاهم تطييبا لانفسهم فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش؟ قالوا نعم. قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا لابد ان القاعدة ان يشجع جيشه - 00:33:43
واخفى بيده ووضع يمينه على شماله فقال موعدكم الصفا اي موعد اجتماع يعني قال هذا لخالد ومن معه والذين اخذوا اسفل بطن الوادي واخذ هو صلى الله عليه وسلم من معه اعلى مكة - 00:34:00
قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا اناموه. يعني ما ظهر لهم احد الا قتلوه فوقع الى الارظ نعم قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطاحوا بالصفا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله - 00:34:21
قبيلة خضراء قريش لا قريش بعد اليوم. قال ابو سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن القى السلاح فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن. فقالت الانصار اما الرجل فقد - 00:34:43
اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته اي مكة ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتأمل اخي الكريم هنا كلمة ليس فيها سوء ينزل الوحي لاجل البيان. فانت اياك ان تنطق بكلامك ما ليس بصحيح - 00:35:02
قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا؟ ثلاث مرات انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم - 00:35:22
قالوا والله ما قلنا الا ظنا بالله ورسوله اي حرصا قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم. نعم باب ازالة الاصنام من حوض الكعبة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي شيبة - 00:35:43

قالوا حدثنا ابو سفيان حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبدالله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مئة وستون نصبا. فجعل يطعنها بعود كان بيده. ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان - 00:36:06
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد زاد ابن عمر يوم الفتح. اذا هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان نتعلمها. ويجب ان نعلمها - 00:36:30
ابناءنا نسأل الله ان يرحمنا واياكم وان يرحم امة الاسلام اجمعين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:50